

أبا الزهراء قد جاوزت قدرى بمدحك بيد أن لى انتسابا
فما عرف البلاغة ذو بيان إذا لم يتخذك له كتابا
وأشهد أن سيدنا ونبينا وعظيمنا وحبينا محمدا رسول الله ، وصفه مولاه
بأنه سراج منير .

سيدي يارسول الله :

أنا المحب ومهجتي لا تنثني عن وجدها وهيامها بمحمد
قد لامننى فيه الجهول ولو درى معنى الهيام به لكان مساعدي

سيدي أبا القاسم يارسول الله يا جلاء بصرى يا ذهاب همى وغمى وحزنى
يانور قلبى ، ياطب القلوب وضيائها ، يا عافية الأبدان وشفاءها . صلى عليك
الله يا علم الهدى ما هبت النسام وما ناحت على الأيك الحمام .

أما بعد فياحمادة الإسلام وحراس العقيدة .

مع مولد الحبيب الهادى نعيش اليوم نتنسم عبيرا فواحا ، وندرك عناية الله
يجيبه ، فتعالوا لنرى نسبه ، هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصي بن حكيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن مزار بن معد بن
عدنان الذى ينتهى نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام .
هذا نسبه من جهة أبيه . أما نسبه من جهة أمه ، فأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف
بن زهرة بن حكيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن مزار بن معد بن عدنان
الذى ينتهى نسبه أيضا إلى إسماعيل بن إبراهيم على نبينا وعليهما الصلاة والسلام .

تعالوا بعد ذلك لنرى العناية الإلهية التى اختارت له الأسماء . أما اسمه
فمحمد ، لاحتظة ولا جلة ، ولا عبد العزى ، ولا عبد هبل ، إن عبد المطلب كما
بشر بمولده سماه محمدا ، وسألوه : لم سميت به هذه الاسم يا عبد المطلب ، والعرب
لاتعرف هذا الاسم ؟ فقال عبد المطلب : سميت به محمدا ليحمد فى السما
والأرض .